

الذهب لأعلى مستوى في شهرين مع قوة الطلب وسط تصاعد التوترات

14 يونيو، 2025



ارتفعت أسعار الذهب اليوم الجمعة لأعلى مستوياتها في شهرين، وتتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية، بعد أن دفعت الضربات العسكرية الإسرائيلية على إيران المستثمرين نحو أصول الملاذ الآمن.

ارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 1.2% ليصل إلى 3,423.30 دولارًا للأوقية، اعتبارًا من الساعة 05:44 بتوقيت غرينتش، بعد أن سجل أعلى مستوى له منذ 22 أبريل في وقت سابق من الجلسة. وقد حقق الذهب مكاسب تجاوزت 3.4% حتى الآن هذا الأسبوع. وارتفعت العقود الآجلة للذهب الأمريكي بنسبة 1.2% لتصل إلى 3,444.50 دولارًا.

تصاعدت التوترات الجيوسياسية بعد استهداف إسرائيل للمنشآت النووية الإيرانية، وقال تيم ووترز، كبير محللي السوق في كيه سي إم تريند: "لقد أدى هذا الارتفاع الأخير في الأعمال العدائية في الشرق الأوسط إلى صرف الانتباه عن مفاوضات التجارة في الوقت الحالي، حيث لجأ المستثمرون إلى أصول الملاذ الآمن ردًا على ذلك".

أعلنت إسرائيل حالة الطوارئ، مستشهدةً بهجمات صاروخية وطائرات مسيرة متوقعة من طهران، ويستعد الجيش الأمريكي لمختلف الاحتمالات في

الشرق الأوسط. وقال ووترز: "ارتفع سعر الذهب متجاوزًا مستوى المقاومة عند حوالي 3400 دولار أمريكي إثر أنباء الغارات الجوية، وقد يكون هناك المزيد من الارتفاع في حال استمرار التصعيد".

في إشارة إلى تباطؤ سوق العمل الأمريكي وتراجع ضغوط التضخم، استقرت طلبات إعانة البطالة الجديدة عند أعلى مستوى لها في ثمانية أشهر الأسبوع الماضي، بينما ساعد تباطؤ الطلب المحلي في كبح أسعار المنتجين في مايو.

عززت البيانات، التي صدرت بعد يوم من إعلان وزارة العمل عن ارتفاع معتدل في أسعار المستهلك في مايو، توقعات خفض سابق لأسعار الفائدة. ويتوقع المتداولون الآن أن يخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة بمقدار 55 نقطة أساس بحلول نهاية العام، بدءًا من سبتمبر بدلاً من أكتوبر كما كان متوقعًا سابقًا.

وكانت أسعار السبائك قد ارتفعت في وقت سابق من الأسبوع على خلفية حالة عدم اليقين بشأن التجارة بين الولايات المتحدة والصين. وعلى الرغم من مؤشرات التقدم، إلا أن غموض التفاصيل أبقا المستثمرين حذرين.

وصرح وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو بأن إسرائيل نفذت عملها العسكري ضد إيران بشكل مستقل، مشيرًا إلى أن الدفاع عن النفس هو الدافع وراء الضربات.

وتعزز عوامل الاقتصاد الكلي الأوسع نطاقًا، ارتفاع الذهب، إضافة إلى انخفاض ضغوط التضخم في الولايات المتحدة. وأدت البيانات الأمريكية الأخيرة، التي تشير إلى ارتفاع طلبات إعانة البطالة وانخفاض أسعار المنتجين، إلى زيادة توقعات خفض أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي، مما عزز جاذبية الأصول غير المُدرة للعائد مثل الذهب.

ومع تزايد احتمالية نشوب صراع إقليمي أوسع نطاقًا بسبب الضربة الإسرائيلية الإيرانية، قد يستمر الزخم السعودي للذهب حتى تتضح الصورة.

في المعادن النفيسة الأخرى، انخفض سعر الفضة الفوري بنسبة 0.3% ليصل إلى 36.25 دولارًا للأونصة، وخسر البلاتين 1% ليصل إلى 1,282.55 دولارًا، وتراجع البلاديوم 0.5% ليصل إلى 1,050.61 دولارًا. وتتجه المعادن الثلاثة لتحقيق مكاسب أسبوعية.

ومن بين المعادن الصناعية، انخفضت العقود الآجلة القياسية للنحاس في بورصة لندن للمعادن بنسبة 0.3% لتصل إلى 9,678.70 دولارًا للطن، بينما انخفضت العقود الآجلة للنحاس الأمريكي بنسبة 0.5% لتصل إلى 4.8195 دولارًا للرطل.